



# يبدو حلماً... ولكنه واقع



تقرير يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان على منازل وممتلكات المواطنين بمنطقة  
الأزرقين - مديرية همدان - محافظة صنعاء - ١٠ مايو ٢٠١٨ م

# منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

- ❖ رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .
- ❖ مناصرة قضايا المرأة و الطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.
- ❖ رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- ❖ إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة و الطفل.
- ❖ تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- ❖ حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- ❖ الحد من تسول و عمالة الأطفال.
- ❖ تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

# المحتويات

٤	مدخل
٤	الملخص التنفيذي
٤	المنهجية
٥	نبذة مختصرة عن منطقة الأزرقين
٥	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة الأزرقين
٩	الإدانات المحلية
١٠	إفادات الشهود
١١	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
١١	أسماء الضحايا
١٢	التوصيات

# مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان (١) ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمُنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق منزل المواطن عبدالرحمن الرئيسي بمنطقة الأزرقين - مديرية همدان - محافظة صنعاء مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة الأزرقين وخاصة أسر الضحايا.

## الملخص التنفيذي

يوثق تقرير " يبدو حتماً ولكنه واقع " الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في مساء يوم الخميس ١٠ مايو ٢٠١٨ م بمنطقة الأزرقين التابعة لمحافظة صنعاء والتي راح ضحيتها مدنيين بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

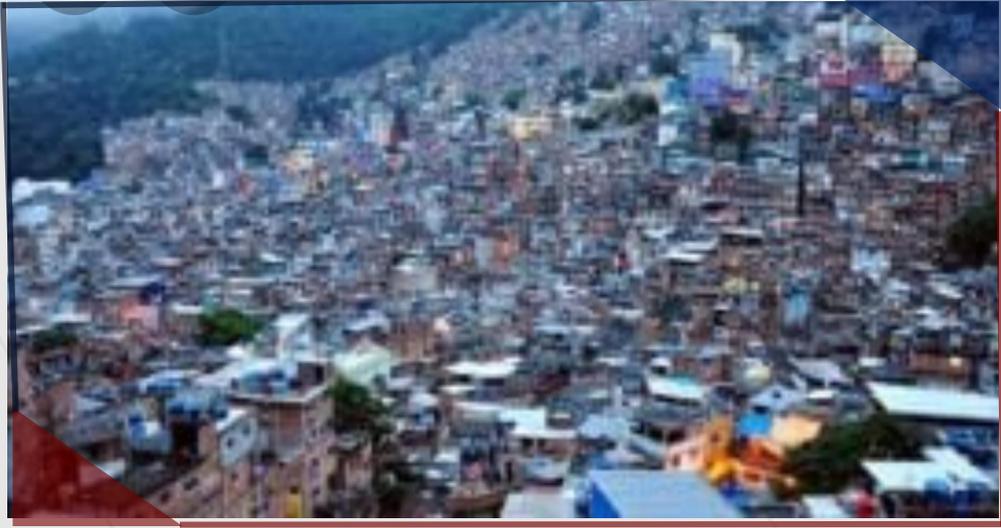
## المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق أطفال منطقة الأزرقين .

(١) تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

## نبذة مختصرة عن منطقة الأزرقين

منطقة الأزرقين : هي إحدى قرى عزلة وادعة بمديرية همدان التابعة لمحافظة صنعاء ، يبلغ عدد سكانها ٦٨ نسمة حسب إحصاء ٢٠٠٤م.



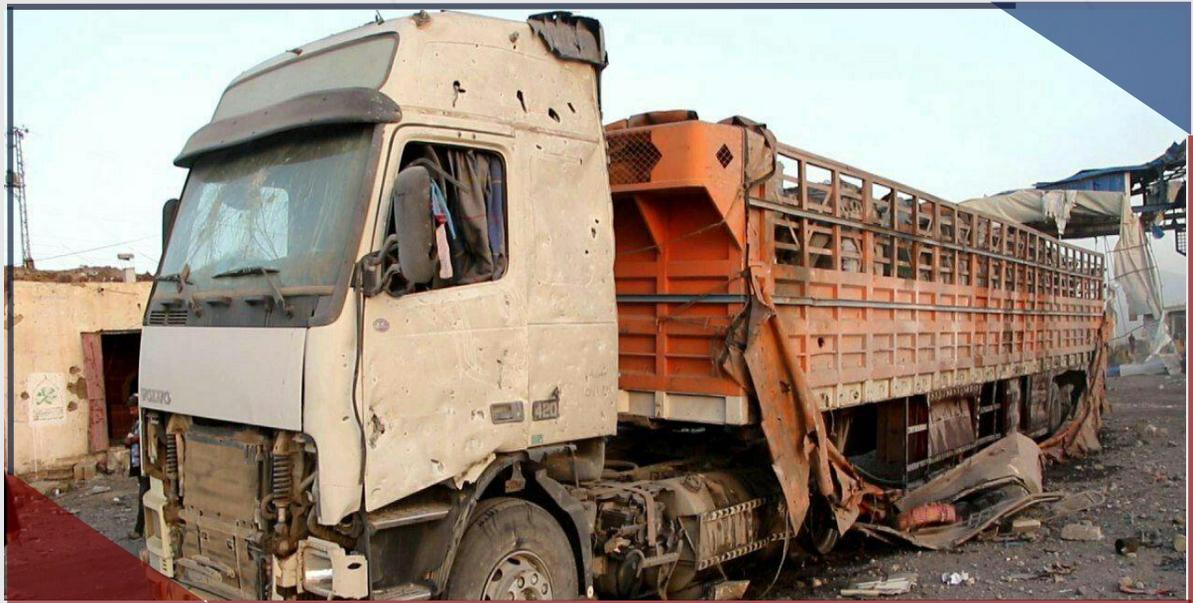
موقع منطقة  
الأزرقين

## تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة الأزرقين

في مساء يوم الخميس بتاريخ ١٠ مايو ٢٠١٨م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين من نساء و أطفال، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بثلاث غارات جوية منزل المواطن عبدالرحمن الرئيسي بمنطقة الأزرقين ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح، كما أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا من تحت الأنقاض. المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبيهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

**مقتل: ٥ مدنيين بينهم طفلين وامرأة**

**جرح: ١٣ مدنياً بينهم ٥ أطفال**





#صنعاء: جريمة العدوان الأمريكي السعودي على منزل أحد المواطنين

المركز الإعلامي بأبصار الله  
Ansar Allah Media Center





## إدانات

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق الأسرتين في مديرية حيران بمحافظة حجة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء .

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان بقيادة السعودية مسؤوليتها عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء والنازحين، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.



## إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان. تحدث أحد المدنيين الذين كانوا يقومون بإسعاف الجرحى قائلًا: " ثلاث غارات على المبنى ، داخل المبنى أطفال ونساء وكبار في السن".

وتحدث آخر قائلًا: " كنا نحفر لإخراج البنات من تحت الأنقاض ، وفجأة سمعنا تحليق طيران تحالف العدوان في المنطقة ، نزلنا من فوق العمارة ، وضرب طيران التحالف بصاروخين ولم تكمل إنقاذ البقية "

تحدث أحد الشهود قائلًا: " هذه القاطرة لأحد المواطنين الذين ذهبوا لإنقاذ أفراد البيت المستهدف ، وقد ضربت القاطرة من قبل طيران العدوان ".

تحدث شاهد آخر قائلًا: " الأم والبنت قتلنا ، والأب تحت الأنقاض ، وما زال البحث جارياً من الساعة ٢ بعد منتصف الليل وحتى الآن".

تحدث الطفل أمجد الريسي ( جريح ) قائلًا: " سمعت أختي وأخي وهما تحت الأنقاض ، وقد كانا يستغيثان ويطلبان النجدة ، كما أنهما يطلبان الماء".

تحدثت ممرضة في أحد المستشفيات التي تم إسعاف الجرحى إليها قائلةً: "أفنان دخلت غرفة الطوارئ بسبب تمزق في الكبد ونزيف داخلي ، وقد أعطيناها قرب من الدم وهي ممنوعة من الأكل والشرب ".

تحدثت الطفلة سينون الريسي ( جريحة ) قائلة: " عندما كنا تحت الأنقاض ، كنا نتكلم أنا وأخوتي الثلاثة هل هذا حلم وطلع واقع وأضافت ضرب الطيران علينا ولم نشعر إلا ونحن تحت الأنقاض ، وبعد ذلك جاء إلينا المسعفون لإخراجنا ، ثم سمعنا تحليق الطائرة مرة أخرى فهرب المسعفون ، وضربت الطائرة بصاروخين علينا ".

تحدثت الطفلة أفنان الريسي (جريحة) قائلة: "تساقطت الصبة ( الأعمدة) فوق يدي والصبة الثانية فوق أختي والباب الخشب نزل فوق أخي ".

تحدث الشاهد وهيب علي علي الريسي (أحد أقارب الضحايا) قائلًا: " في حدود الساعة الثانية والنصف ليلاً وبعد تحليق مكثف للطيران الذي تقوده السعودية للعدوان على اليمن قام بشن غارة جوية على منزل ابن عمي عبد الرحمن الريسي وبعد تجمعنا للإسعاف أردفها بغارة ثانية ثم غارة ثالثة وقد أدت هذه الغارات إلى مقتل خمسة مدنيين بينهم أربعة من أسرة أقربائي وجرح ثمانية آخرون وتدمير العديد من المنازل والمحال التجارية".

تحدث الشاهد جبران محمد يحيى القفاف قائلًا: " أنه في حدود الساعة الثانية والنصف ليل الخميس وبينما الناس نائمون في منازلهم أقدم الطيران التابع لما يسمى بالتحالف الذي تقوده السعودية للعدوان على اليمن على شن غارة جوية على الحي ثم أردفها بغارتين مما أدى إلى مقتل وجرح ثلاثة عشر مدنياً بينهم عدد من الأطفال ولا ندرى ما مبرر هذا الاستهداف".

تحدث الشاهد محمد حسين عبدالله المساوي قائلًا: "في حدود الساعة الثانية والنصف ليلاً استهدف حيننا بغارة جوية أدت إلى مقتل عدد من المواطنين وجرح عدد آخر ثم تبعتها غارتين على المسعفين مما أدى إلى ارتفاع الحصيلة الى ثلاثة عشر مدنياً".

# وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان لمنازل مدنيين يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الأسر المستهدفة تسكن في منازل بسيطة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وكل من كانوا في المنازل هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٢٧، ٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".

## أسماء الضحايا

### أسماء الضحايا القتلى في جريمة منطقة الأزرقين التابعة لمحافظة صنعاء ١٠ مايو

٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	عبدالرحمن علي سعد الريسي	ذكر	٣٥
٢	وفاء علي علي سعد الريسي	أنثى	٣٦
٣	فرح عبدالرحمن علي الريسي	طفل	٣
٤	صمود عبدالرحمن علي الريسي	طفل	٢
٥	محمد عبده	ذكر	٣٣

أسماء الضحايا الجرحى فى جريمة منطقة الأزرقين التابعة لمحافظة صنعاء ١٠ مايو ٢٠١٨م

م	الاسم	النوع	العمر
١	سيون عبدالرحمن علي الريسي	طفل	١٣
٢	أفنان عبدالرحمن علي الريسي	طفل	٧
٣	أمجد عبدالرحمن علي الريسي	طفل	١١
٤	محمد عبدالرحمن علي الريسي	طفل	١٠
٥	عبدالسلام محمد إسماعيل الحرازي	طفل	١٦



# التوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015 م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكمة.



منظمة انتصاف  
لحقوق المرأة والطفل  
Entesaf Organization  
for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: [entesaforg2@gmail.com](mailto:entesaforg2@gmail.com)

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب:

<https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf2?s=08>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>